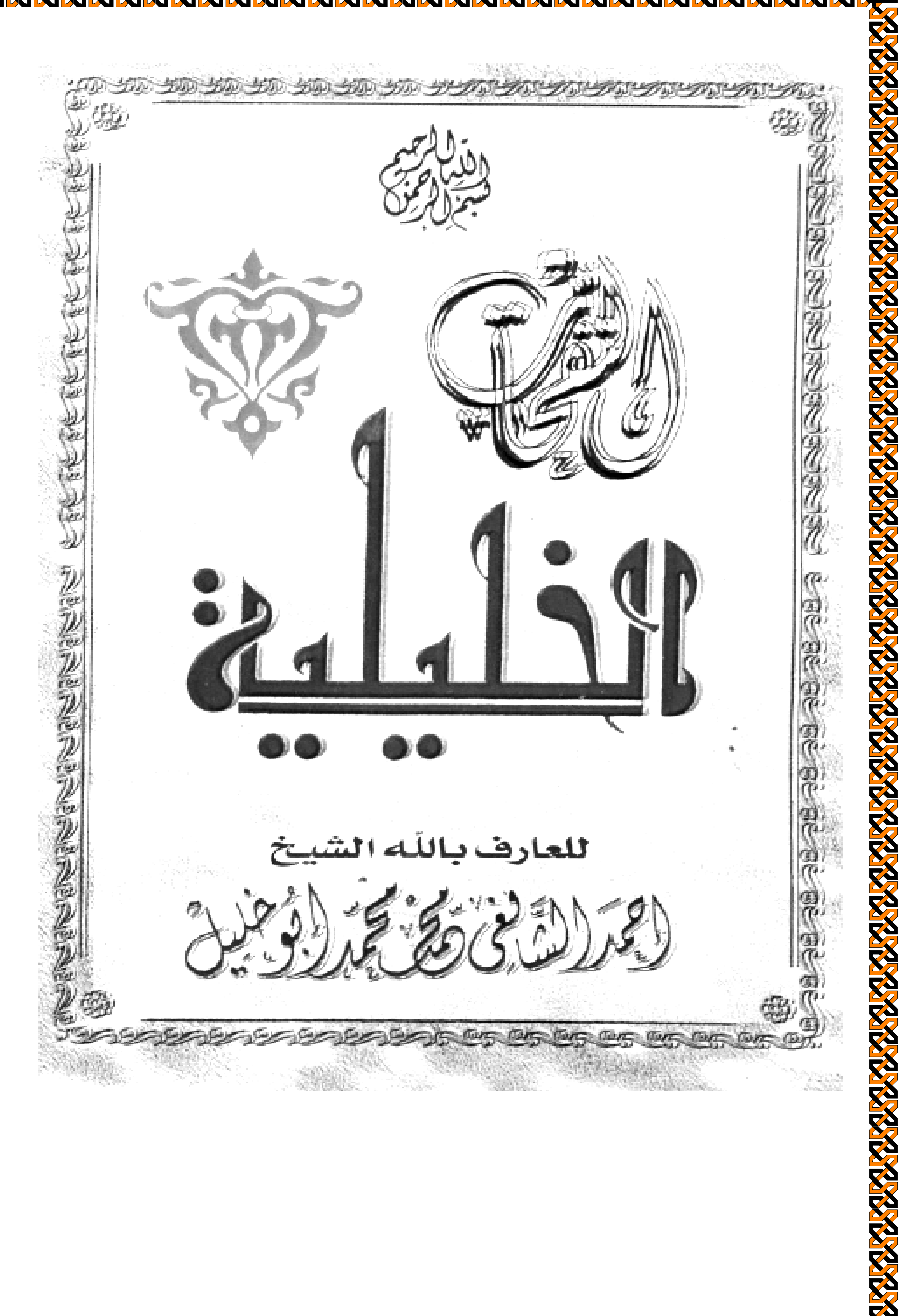
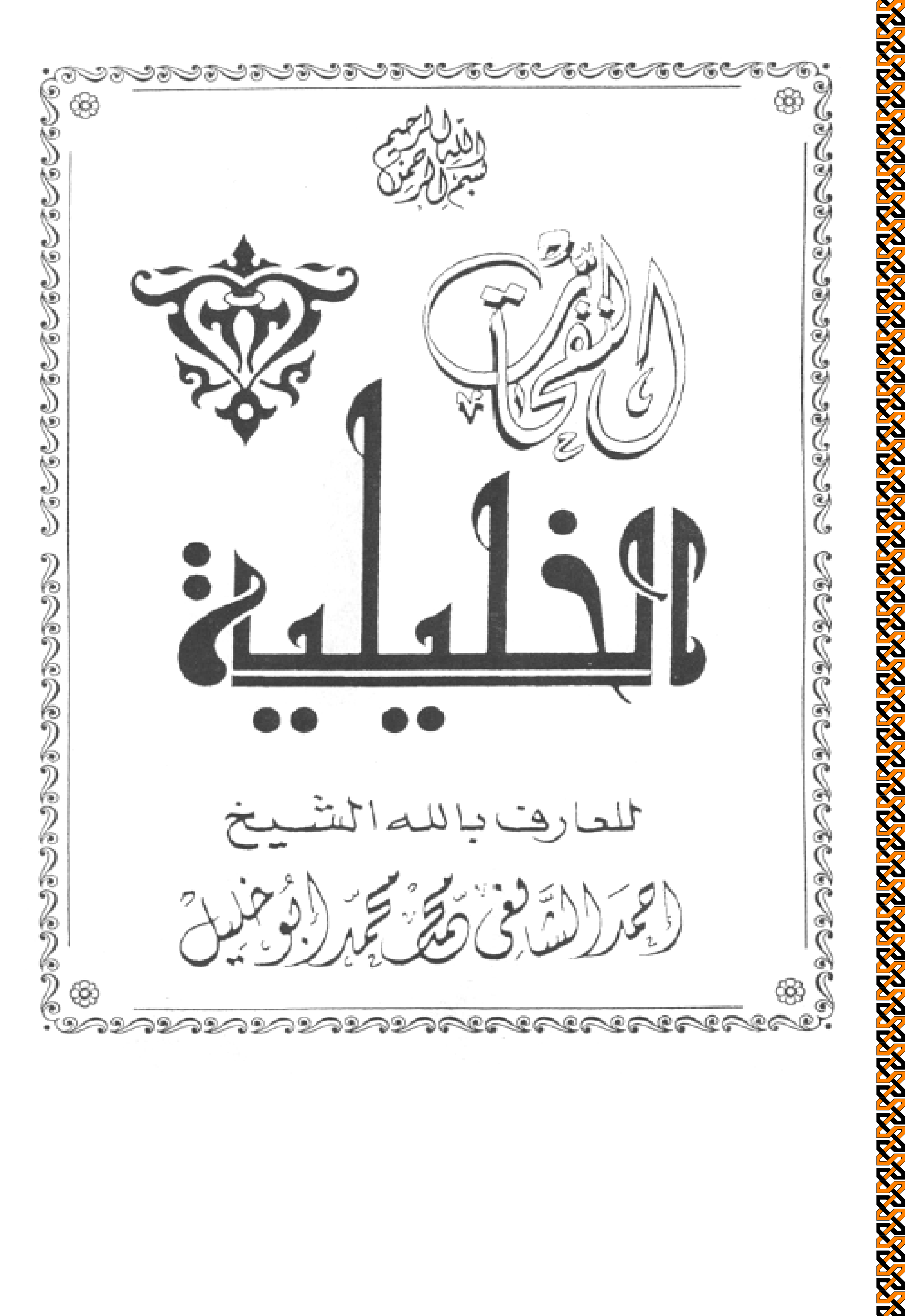

بسم الله الرحمن الرحيم
الخليلية
للعارف بالله الشيخ
احمد الشافعي محمد محمد ابو خليل


بسم الله الرحمن الرحيم
النفحات
الخليلية
للعارف بالله الشيخ
أحمد الشافعي محمد محمد أبو خليل



فضيلة العارف بالله

أحمد الشافعى محمد محمد أبو خليل الكبير



فضيلة الإمام العارف بالله

صالح احمد الشافعي محمد محمد آبو خليل الكبير

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله الكريم ونبيه العظيم المؤيد بالبينات والمعجزات الظاهرات، صلى الله تعالى وسلم عليه صلاة وسلامًا دائمين بدوام ملك الله، تكون بها أهلًا لمحبته ورضاه وموطنًا لشفاعته يوم نلقاه، وعلى آله الطاهرين وأصحابه الطيبين ومن أحبهم وسار على نهجهم إلى يوم الدين.

أما بعد: يقول الحق سبحانه وتعالى:

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ

اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ۝ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ۝ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ "(1)

أخي المسلم هذا هو حال أولياء الله الصالحين، يمدهم بنوره، ويرزق من يشاء منهم بغير حساب من هذا النور، ورزق الله ليس المقصود به المال وحده، ولكن رزق الله ونعمته لا تحصى ولا تعد، ومنها العلم وعلم الله يشمل علم الغيب وعلم الشهادة.

أما علم الشهادة فهي قضية محسوسة واضحة لا لبس فيها ولا جدال ... أما علم الغيب فلا يرزقه الله إلا من يشاء من عباده الأخيار المختارين، فإن الله سبحانه وتعالى يقول

(1) سورة النور: الآية ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨

"اللهُ عَالِمُ الغَيْبِ والشَّهَادَةِ". وفي آية الكرسي الكريمة يخبرنا الله سبحانه وتعالى أنه لا يطلع أحد من عباده من علمه إلا بما شاء. بسم الله الرحمن الرحيم "يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ." ومن هذه الآية يوضح الله سبحانه وتعالى أنه يعطى من علمه سواء أكان هذا العلم من عالم الغيب (أى من عالم وراء الطبيعة) أو من عالم الشهادة (أى علم الدنيا المحسوس الملموس) لمن يشاء وبقدر ما يشاء، ولنا فى قصة سيدنا الخضر المثل الواضح المبين، العبد الذى علمه بقدرته وبنوره وأطلعه بهذا النور على عالم الغيب .. عالم الحقيقة .. عالم اليقين أعطاه من علمه اللدنى .. يهب من يشاء ولمن يشاء ويمنع ما يشاء لمن يشاء. وبدون جدال عقلانى أو فلسفى أوضح الله سبحانه وتعالى أن قصة سيدنا الخضر مثلا لأوليائه وصالحيهم، ومن حكمة الله العزيز الحكيم أنه مهد لقصة سيدنا الخضر فى سورة الكهف لعلمه السابق

جل جلاله أن من الناس من سيجادل فى هذه القصة :

" وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِى هَـٰذَا الْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنسَـٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا ". وبدأ الله سبحانه وتعالى قصة العبد الذى أطلعه على غيبه قائلًا : " فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا ءَاتَيْنَـٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَـٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا . "[1] إنه إختيار محض من الله جل جلاله لعبد من عباده الصالحين ليكون عبرة للمتقين الذين يبغون علم اليقين

أخى المسلم : إن أولياء الله الصالحين لهم من الله سبحانه وتعالى نور أمدهم به ليكونوا آيات لنا ونجوم نهتدى بهم ، لنقتبس من هذا النور الربانى هادفين التقرب لله سبحانه وتعالى على طريقهم حيث يأمرنا الله سبحانه وتعالى فى كتابه العزيز أن نطلب المدد والاقتباس من هذا النور فى نص واضح مبين فى سورة الحديد :

(١) سورة الكهف آية (٦٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم
بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِم بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ
جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ • يَوْمَ
يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ
آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ
قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا
فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ
فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ
يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ
وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ
وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ
أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ (١)

صدق الله العظيم

اللهم اجعلنا نقتبس من نور وليكم قطب العارفين
بكم ... سليل آل البيت ، ولا تجعلنا من النادمين يوم

(١) سورة الحديد : الآية ١٢، ١٣، ١٤

نرى نوره يسعى بين يديه ولا نستطيع أن نقتبس منه

فهو شيخنا اليوم وإمامنا في حياتنا .. أكرمنا به فمدنا

بمدده ومدد جده سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه

وسلم السراج المنير .

إن هذه النفحات الخليلية المسطورة بين سطور هذا

الكتاب هي إشراقات من علم الغيب والفيوضات

منحتها إياه ... لنستمد منها طريق الاقتراب إليك

اللهم أمدنا من بركات رسولنا صلى الله عليه وسلم

ومن بركات شيخنا وقدوتنا

الشيخ صالح أحمد الشافعي محمد محمد أبو خليل

أمد الله لنا في عمره لنستنير بنوره ونتعلم من علمه

بما شئت وبقدر ما تشاء .

بسم الله الرحمن الرحيم

الإستغفار والصلاة على النبي

أستغفر الله .. أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه من جميع ما أكره قولاً وفعلاً أستغفرك بما قدمت وأخرت وأنت على كل شئ قدير وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين. (تقرأ ثلاث مرات صباحاً وليلاً)

اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد المرسلين

اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد المجاهدين

اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد الشاهدين

اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد الخائفين

اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد الخاشعين

اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد الطائعين

اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد التائبين

اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد العابدين

اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد الحامدين

اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد الصالحين

اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد الراكعين

اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد الساجدين

اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد القائمين

اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد المتقين

اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد المستغفرين

اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد القادمين

اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد الشاكرين

اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد الذاكرين

اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد العاقلين

اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد المحسنين

اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد الأكرمين

اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد المبشرين

اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد الطيبين

اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد النبيين

اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد سيد العالمين

اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد النبي الذكي التقي

اللهم صلى وسلم وبارك على سيدنا محمد القرشي الهاشمي

اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد المدني العربي

المكرم يوم القيامة

اللهم صلى وسلم وبارك على سيدنا محمد سيد أهل الجنة

اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد صاحب المقام المحمود

اللهم صلى وسلم وبارك على سيدنا محمد أفضل الأولين والآخرين

اللهم صلى وسلم على سيدنا محمد وعلى جميع الأنبياء

والمرسلين وعلى جميع الملائكة المقربين وعلى عباد

الله الصالحين من أهل السموات وأهل الأرضين

وعلينا معهم أجمعين برحمتك يا أرحم الراحمين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

أجمعين ..

صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى باب الكريم

إلى باب الكريم أشد رحلي ... وباب الله مأمول الصلات

أتيت إليك فاراً من ذنوبي ... أغثني يا مغيث اللاهفات

الله .. الله .. الله .. الله .. الله

إليك يدي تمدها حيث ترضى ... وقربها سبيل الناجيات

وذلل لي عراقيل الطريق ... وأوصلني بأهل المكرمات

الله .. الله .. الله .. الله .. الله

ببابك واقف والقلب يبكي ... يسبح في الحياة وفي الممات

رجائي اللطف في كل الأمور ... فلا راد لأمر كان آت

الله .. الله .. الله .. الله .. الله

إلهي قد أتت روحي حماك ... فوصلها رحاب الفائزات

وسامحني وساندني يا كريم ... ولا تحرم عبيدك من صلات

الله .. الله .. الله .. الله .. الله .

وقوي فيك يا ربي يقيني ... وقويني على فرض الصلاة

وأدبني بآداب الرسول ... ووجهني طريق الصالحات

الله .. الله .. الله .. الله .. الله

وَنَوِّرْ لِي الْبَصِيرَةَ وَالْفُؤَادَ   وَعِذْنِي مِنْ فِعَالِ الْمُنْكَرَاتِ

إِلَٰهِي أَنْتَ مَعْبُودِي وَرَبِّي   وَقُرْبِي مِنْكَ تَجْلُو الصَّادِيَاتِ

الله .. الله .. الله .. الله .. الله

فَعَفْوًا عَنْ ذُنُوبٍ هَالِكَاتٍ   بِجَاهِ مُحَمَّدٍ مُنْجِي الْعُصَاةِ

إِلَٰهِي أَنْتَ لِلْغُفْرَانِ أَهْلٌ   وَقَصْدِي مِنْكَ مَحْوُ السَّيِّئَاتِ

الله .. الله .. الله .. الله .. الله

فَأَصْلِحْ كُلَّ أَحْوَالِي وَعِذْنِي   مِنَ الشَّيْطَانِ وَاقْبَلْ ضَارِعَاتِ

وَدَاوِ الْجِسْمَ بِالطِّبِّ الْإِلَٰهِي   وَلُطْفٌ مِنْكَ يَا مُعْطِي الْهِبَاتِ

الله .. الله .. الله .. الله .. الله

وَسَامِحْ وَالِدِي وَكَذَا أَبَاهُ   وَأُمِّي وَالْأَقَارِبَ جَمْعَاوَاتِ

وَسَامِحْ شَيْخَنَا وَكَذَا أَبَاهُ   وَأُمَّهُ وَالْأَقَارِبَ جَمْعَاوَاتِ

الله .. الله .. الله .. الله .. الله

وَصَلِّ لِي عَلَى طٰهٰ وَسَلِّمْ   رَسُولٌ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ

الله .. الله .. الله .. الله .. الله ..

بسم الله الرحمن الرحيم

حلفت بسرك الأسمى

حَلَفْتُ بِسِرِّكَ الأَسْمَى يَمِينَا بِأَنِّي قَدْ وَقَفْتُ لَكَ الْيَمِينَا

بَسَطْتُ لَهَا لِتَمْنَحَنِي شُهُودًا فَسَالَتْ مِنْهُ شُهُودُكَ لِي مَعِينَا

اللّه .. اللّه .. اللّه .. اللّه .. اللّه

وَقَدْ تَوَّجْتَنِي يَارَبِّ تَاجًا بِهِ عُرِفَ الْكِرَامُ السَّابِقُونَا

إِذَا مَا قِيلَ لِي مَا أَنْتَ رَاجٍ ؟ أَقُولُ اللّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ

اللّه .. اللّه .. اللّه .. اللّه .. اللّه ..

وَمَا نَفْسِي اشْتَهَتْ يَوْمًا لِشَيْءٍ سِوَى حُبِّي أَظَلُّ لَهُ أَمِينَا

أُحِبُّكَ حُبَّ عَبْدٍ فِي حَيَاءٍ لِوَجْهِكَ زَادَ بِالتَّقْوَى حَنِينَا

اللّه .. اللّه .. اللّه .. اللّه .. اللّه

وَحَقِّ اللّهِ لَا أَنْسَى وَقَلْبِي يُشَاهِدُ قُوَّةَ الرَّحْمٰنِ فِينَا

صِلُوا حَبْلِي بِكُمْ لَا تَقْطَعُوهُ فَنَحْنُ بِحَبْلِكُمْ مُتَمَسِّكُونَا

اللّه .. اللّه .. اللّه .. اللّه .. اللّه ..

وَقَدْ دَارَتْ عَلَى الْكَاسَاتِ رُوحِي فَلَمْ أَرَى غَيْرَكُمْ يَسْقِي الْيَقِينَا

وَقَدْ دَارَتْ عَلَى الكَاسَاتِ رُوحِي

فَلَمْ أَرَ غَيْرَكُمْ يَسقِي اليَقِينَا

وَقَدْ دَارَتْ عَلَى الكَاسَاتِ رُوحِي

فَلَمْ أَرَ غَيْرَكُمْ يَسقِي اليَقِينَا

اللّه .. اللّه .. اللّه .. اللّه

الفصل الأول
في الغزل وشكوى الغرام

يا ربِّ صلِّ على الحبيب محمدٍ
وانظر إلينا بالكرامة في غدِ
أطلبْ رضاك بجاهه وشفاعةٍ
في ساحة الأهوالِ يومَ الموعدِ
أنتَ رجائي يا إلهي وخالقي
هلْ لي رجاءٌ غير جودك سيدي
وأنا المحبُّ وعاشقٌ لجماله
والنومُ عزَّ وقد جفاني مرقدي
وكتمتُ حبي عن جميع معارفي
حتى تبدَّى للأنام تسهُّدي
فسألتُ أهلَ العشقِ كيف غرامهم
فأجابني داعي الهوى بتودُّدِ

تَهْوَى وَتَطْمَعُ أَنْ تَفِرَّ مِنَ الْهَوَى
كَيْفَ الْخَلَاصُ بِقَيْدِكَ الْمُتَوَبِّدِ

فَأَبِيتُ لَيْلِي طَالِبًا وَجْهَ النَّدَى
الْحُبُّ فِيهِ فَرِيضَةٌ بِتَأَكُّدِ

وَوَهَبْتُ رُوحِي وَالْحَيَاةَ لِذَاتِهِ
مَهْمَا يُقَالُ عَلَى لِسَانِ الْحَاسِدِ

وَبَسَطْتُ كَفِّي بِالتَّضَرُّعِ طَالِبًا
وَصْلَ الْحَبِيبِ لَعَلَّنِي أَنْ أَهْتَدِي

وَلَبِسْتُ ثَوْبَ الذُّلِّ مِنْهُ مَخَافَةً
وَأَقَمْتُ فِي حَيِّ الْحَبِيبِ بِمُفْرَدِي

نَادَيْتُ وَالْأَسْقَامُ تَمْلَأُ مُهْجَتِي
وَالصَّبْرُ قَلَّ وَعَزَّ فِيهِ تَجَلُّدِي

الْحُبُّ دِينِي وَالصَّبَابَةُ مَذْهَبِي
وَمُدَامَتِي وَجْدِي وَعِشْقِي مَقْصِدِي

سَكَنَ الْفُؤَادَ بِنُورِهِ وَصِفَاتِهِ
وَعَلَى الْجَوَارِحِ لَمْحَةٌ بِتَعَبُّدِ

هُوَ مُؤْنِسِي حَقًّا وَلَسْتُ مُبَارِحًا
أَبَدًا الْبَابَ فِيهِ كُلُّ عَقَائِدِي

لَوْ أَبْصَرَ الْعُذَّالُ نُورَ جَمَالِهِ
خَرُّوا جَمِيعًا رَاكِعِينَ لِمَشْهَدِ

يَا عَاذِلُونَ دَعُوا الْمَلَامَ فَقَدْ كَفَى
أَنْ لَا أَنَامَ فَاسْتَرِحْ بِمَرْقَدِي

يَا مَنْ مَلَكْتَ الْقَلْبَ ثُمَّ مَلَأْتَهُ
حُبًّا يَفُتُّ كُلَّ صَخْرٍ جَلْمَدِ

صَبٌّ بِبَابِكَ وَاقِفٌ لَا يَبْتَغِي
إِلَّا رِضَاكَ فَجُدْ بِهِ يَا سَيِّدِي

إِنْ قَالَ قَوْمٌ فِي الصَّبَابَةِ لَذَّةٌ
حَقًّا وَفِيهَا جَمْرُ نَارٍ مُوقَدِ

وَلَقَدْ نَصَحْتُ الْقَلْبَ قَبْلَ نُزُولِهِ
بَحْرَ الْغَرَامِ فَكَانَ بَيْنَ تَرَدُّدِ

وَأَطَاعَ دَاعِيَ الشَّوْقِ حَتَّى أَنَّهُ
يُمْسِي وَيُصْبِحُ دَائِمًا بِتَنَهُّدِ

يَا قَلْبُ لَا تَشْكُو الصَّبَابَةَ بَعْدَمَا
أَلْقَيْتَ نَفْسَكَ فِي الْهَوَى فَتَجَلَّدِ
أَصْبَحْتَ فِي شَرَكِ الْغَرَامِ مُقَيَّدًا
وَالنَّفْسُ تَفْنَى فِي حَبِيبٍ وَاحِدِ
مَا قُلْتُ جَهْدًا بِالْغَرَامِ وَإِنَّمَا
قَوْلِي يُصَدِّقُهُ الشَّجِي وَمُعَاهِدِي
فَإِذَا أُتِيتَ مَحَبَّةً فَبِسِرِّهِ
وَإِذَا مُنِحْتَ فَقَدْ مُنِحْتَ تَجَرُّدِي
فَلَكَمْ مُحِبٍّ قَدْ نَظَرْتَ لِرُوحِهِ
حَتَّى غَدَا فِي النَّهْجِ أَفْضَلَ قَائِدِ
يَا قُرَّةَ الْعَيْنَيْنِ لَا أَشْكُو إِلَى
أَحَدٍ سِوَاكَ لَظَى الْحَشَا وَتَبَدُّدِي
لَا تَهْجُرُونِي قَدْ أَقَمْتُ بِبَابِكُمْ
وَلِذَا أَتَيْتُكُمْ أَشْكُو وَتِلْكَ مَشَاهِدِي
حَاشَا أُضَامُ وَإِنَّنِي لِجَنَابِكُمْ
عَبْدٌ مُطِيعٌ مُخْلِصٌ بِشَوَاهِدِي

أَرْجُو وَأَطْمَعُ فَامْنَحُونِي نَظْرَةً
هِيَ مُنْتَهَى أَمَلِي وَغَايَةُ مَقْصِدِي

أَصْبَحْتُ فِي كَنَفِ الْحَبِيبِ وَمَنْ يَكُنْ
جَارَ الْكَرِيمِ يَفُزْ بِأَمْنٍ سَرْمَدِي

أَصْبَحْتُ فِي كَنَفِ الْحَبِيبِ وَمَنْ يَكُنْ
جَارَ الْكَرِيمِ يَفُزْ بِأَمْنٍ سَرْمَدِي

أَصْبَحْتُ فِي كَنَفِ الْحَبِيبِ وَمَنْ يَكُنْ
جَارَ الْكَرِيمِ يَفُزْ بِأَمْنٍ سَرْمَدِي

الفصل الثاني
في المديح

أَلْزَمْتُ نَفْسِي فِي الْمَدِيحِ مَذَاهِبًا

ذَهَبَتْ بِشِعْرِي فِي نِظَامٍ أَوْحَدِ

وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمَحَبَّةِ رَشْفَةً

وَأَنَا امْتِدَاحِي لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدِ

الْمُصْطَفَى شَمْسِ الْعَوَالِمِ كُلِّهَا

مَوْلَاهُ أَرْسَلَهُ سِرَاجًا يُقْتَدَى

مِنْ أَيْنَ لِي إِيفَاءُ وَصْفِكَ حَقَّهُ

فَلَكَ السَّعَادَةُ مِنْ قَدِيمٍ سَرْمَدِ

لَكَ مَفْخَرٌ عَالٍ بِأَشْرَفِ سُؤْدَدِ

يَا شَمْسَ حُسْنٍ فَوْقَ غُصْنٍ أَمْيَدِ

شَمْسٌ أَضَاءَ عَلَى الْبَرِيَّةِ نُورُهَا

يَا خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الْحَصَى لَا تَبْعُدِ

نُعمَاكَ مِن هَادِى الخَلائِق يا نَبِى

وَرَسُولِ صِدقٍ بالكِتَابِ مُؤَيَّدِ

أنتَ الذى قد حُزتَ كُلَّ كَرَامَةٍ

بَل مَن أطَاعَكَ يا مُحَمَّدَ يَسعَدِ

أنتَ شَفِيعُ المذنبِينَ وَجَاهُهُم

أنتَ الحَبِيبُ لِقَلبِ كُلِّ مُوَحِّدِ

لَولاكَ مَا كانَ الوُجُودُ بِأَسرِهِ

بِشَمسٍ مُشرِقَةٍ وَكَعبَةِ قَاصِدِ

لَو كَانَ يَحسُبُ حَاسِبٌ فِى فَضلِكُم

أَعيَتهُ أعدَادٌ وَلَمَّا يَنفَدِ

النَّصرُ مِن نَفَحَاتِهِ وَالفَتحُ مِن

لَمحَاتِهِ وَالفَوزُ لِلمُستَرشِدِ

حُيِّيتَ فِى مَلَإِ الإِلهِ وَعَرشِهِ

فِى جَنَّةٍ تُقذِى عُيُونَ الحُسَّدِ

وَإِذَا أَشَارَ إِلَى مَقَامِكَ أخرَسٌ

هَزَّت جَوَانِحَنَا لِهَذَا المَشهَدِ

يابدرَ آمنةَ التي قد شُرِّفتْ
في دوحةِ العلياءِ أعظمَ سُؤددِ

رُحماك ما أدري أنشوةَ شاعرٍ
أنا قائلٌ أم مادحٌ يا سيدي

نظرًا إلى عشاقِ وجهِك إنهم
أصفى السعاةِ لنصرِ دينِ محمدِ

نهلوا من الأنوارِ ما يروي الحشا
من يُهدى للنورِ المباركِ يهتدي

يا حاملًا علَم الشفاعةِ إنني
في حظِّ ذاك اليومِ أرقبُ مشهدِ

فأنا الذي عُودتُ منك بنظرةٍ
حتى المماتِ فلستُ ثَمّ بجاحدِ

لكنْ أنني حبَّك ما حييتُ وإن تغبْ
عني أقل يا ليتني لم أُولدِ

ضاقت بي الأمصارُ حتى هجرتُها
ووهبتُ روحي للنبيِّ محمدِ

فانظر إلى تلك النفوس فإنها

أضحت بحال ذى ضمير شارد

مستمطراً بركاته من راحة

أندى من الغيث الهتون الأجود

علم النبوة والرسالة والهدى

أزكى الأنام إمام كل موحد

بوركت يا قبر الرسول المجتبى

فيه الكمال مع الهدى والسؤدد

أزكى من الجنات أفضل منهما

وثرى وأفديه بنفسى أفتدى

فسرى السرور إلى القلوب فهزها

مسرى النسيم إلى القضيب الأملد

يارب فامنحنا رضاء نبينا

ورضاك فى دنيا وأخرى تبتدى

الفصل الثالث
في التحذير من النفس والهوى

أمارتي بالسوء تدهش حيلة

في الله إذ تأتي بصورة عابد

دأبت على الإسراف قصد غوايتي

وقد علمت بأن موتي في غد

والنفس للشهوات أضحت تبتغي

وبها الشقي يقول هذا مقصدي

تنأى عن الإصلاح طول حياتها

وتجد في نهج الضلال الأنكد

تدعى لتأدية الصلاة وإنما

في غير مقصده تروح وتغتدي

والنفس ما برحت تضل وأصبحت

سوداء داجية كلون الإثمد

إِيَّاكَ أَنْ تُعْطِي الغَوِيَّةَ طَاعَةً
وَاحْذَرْ تَقُودُكَ لِلطَّرِيقِ الأَنْكَدِ

وَجِمَاحَهَا فَالْجِمْ وَخَالِفْ أَمْرَهَا
وَاعْصِي لِهَوَاهَا كَيْ تَفُوزَ بِسُؤْدُدِ

كَمْ حَسَّنَتْ لِلْمَرْءِ شَهْوَةَ فِعْلِهَا
فَسَقَاهُ ذَاكَ الفِعْلُ أَنْجَسَ مَوْرِدِ

شِرِّيرَةٌ فَاخْضَعْ وَعَلِّمْهَا الرِّضَى
مَا دُمْتَ حَقًّا فِي الطَّرِيقِ وَمُهْتَدِي

وَتَجَنَّبِ الفَحْشَاءَ وَلَا تَنْطِقْ بِهَا
وَاتْرُكْ لِقَوْلِ الزُّورِ حَتْمًا وَابْعِدِ

وَامْحُ الرِّيَاءَ مِنَ الضَّمِيرِ فَإِنَّهُ
شَرُّ البَلَاءِ وَشَرُّ ثَوْبٍ تَرْتَدِي

وَالنَّفْسُ كَالذِّئْبِ المُعَانِدِ طَبْعُهُ
يَسْطُو بِسَطْوِ المَارِدِ المُتَشَرِّدِ

هَيْهَاتَ تَجْنِي عَنْبَرًا مِنْ حَنْظَلٍ
أَوْ تَجْنِي خَيْرًا مِنْ سَفِيهٍ مُعْتَدِ

مَا العُمرُ إلَّا سَاعَةٌ فِي لَيلَةٍ

فَتَخَيَّرْ زَادٍ فِيهَا فَتَزَوَّدِ

لَا تَمْلَأَنَّ البَطْنَ مِنْ زَادٍ حَلَا

عِشْ فِي حِمَى خَيْرِ البَرِيَّةِ وَازْهَدِ

فَقَوَامُ أَعْمَالِ التُّقَى آدَابُهَا

فَاصْحَبْ بِهَا أَهْلَ التُّقَى وَالسُّؤْدَدِ

ثِقْ دَائِمًا بِاللهِ كُنْ عَبْدًا لَهُ

وَصِلَنَّ حَبْلًا بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدِ

وَاسْتَغْفِرِ اللهَ العَظِيمَ وَكُنْ عَلَى

عِلْمٍ بِرَبِّكَ لِلْحَقِيقَةِ شَاهِدِ

وَعِمَادِيَ التَّوْحِيدُ فَهُوَ وَسِيلَتِي

فِي نَيْلِ مَا أَرْجُوهُ عِنْدَ شَدَائِدِ

حُسْنَ الخَوَاتِمِ أَرْتَجِي مِنْ مُحْسِنٍ

قَدَّمَتْ لِي قَدَمًا بِحُسْنِ عَوَائِدِ

وَبِذِكْرِ مَوْلَانَا العَظِيمِ إِلَهِنَا

أَرْجُو القَبُولَ مَعَ الرِّضَا بِتَوَدُّدِ

الفصل الرابع

في مولده صلى الله عليه وسلم

نورُ الجلالةِ ساطعٌ بمحمّدِ
مَنْ شاءَ فليسعدْ بأعذبِ موردِ

شمسٌ على شمسِ السماءِ قد ارتقتْ
يومَ الولادةِ للبشيرِ الأمجدِ

شمسٌ على زَهْرِ الحدائقِ حُسْنُها
ذاتُ الجمالِ المونقِ عندَ المشهدِ

شمسُ الهدايةِ والأمانةِ والتقى
والعدلِ والصدقِ المبينِ المفردِ

شمسٌ بأصلابِ الخيارِ تنقّلتْ
تشفي وتسعدُ بالطريقِ الأرشدِ

نورٌ تكوّنَ قبلَ كلِّ خليقةٍ
منهُ استمدَّ الرسلُ أنقى موردِ

فِي عِلْمِ غَيْبِ اللهِ أُودِعَ نُطْفَةً

فَغَدَى لَهَا نُورٌ يَرُوحُ وَيَغْتَدِي

نُقِلَتْ بِأَصْلَابِ الخِيَارِ الطَّاهِرِينَ

لِظَهْرِ عَبْدِ اللهِ وَالِدِ أَحْمَدِ

حَتَّى بِآمِنَةٍ تَلَأْلَأَ نُورُهَا

أُمُّ النَّبِيِّ وَفَخْرُهَا لَمْ يُجْحَدِ

لَمْ تَأْتِهَا الأَوْجَاعُ مُدَّةَ حَمْلِهَا

لَمْ يَأْتِهَا الإِرْهَاقُ وَقْتَ المَوْلِدِ

نَفَحَاتُ رَبِّي قَدْ أَتَتْهَا نَجْدَةً

مِنْ نُورِ طٰهٰ الهَاشِمِيِّ الأَمْجَدِ

عِنْدَ الوِلَادَةِ شَاهَدَتْهُ مَلَائِكٌ

وَإِلَى السَّمَاءِ نَظَرْ يَلُوحُ لِشَاهِدِ

عِنْدَ الوِلَادَةِ فَاحَ طِيبٌ طَيِّبٌ

بِالمِسْكِ وَالكَافُورِ وَالوَرْدِ النَّدِّ

مَعْ بِنْتِ عِمْرَانٍ وَآسِيَةٍ أَتَتْ

لِوِلَادَةِ المُخْتَارِ أَكْرَمِ مَوْلِدِ

جبريل جاء مبشراً في مولد

بهدية الرب الكريم الواحد

جبريل والأملاك حول محمد

يتلمسون بشارة للمولد

في يوم مولدك المبارك ذكره

حل اليقين ودعوة لمجدد

في يوم مولدك المبارك أخصبت

أرض وأزهرت الربا بزبرجد

فلذا المعابد أخمدت في فارس

ومياه ساوة يومها لم يشهد

وقصور كسرى بالمهابة صدعت

والكفر يهوي في الحضيض الأنكد

فعليه صلى الرب ثم ملائك

وصلاتنا دوماً إليه تردد

يا مسلمون صلاتكم لنبيكم

تجزون عشراً في الحديث الوارد

الفصل الخامس
في معجزاته صلى الله عليه وسلم

لَكَ دُرَّةُ القُرآنِ أَعْظَمَ آيَةٍ
يَا خَيْرَ مأْمولٍ وَأَعْظَمَ شَاهِدِ
أَعْجَزْتَ بِالقُرآنِ أُقْطَابَ الفَصَاحَةِ
وَالبَلاَغَةِ وَالبَيَانِ الأَوْحَدِ
عَجَزَ المعارضُ عَنْ مَدَاهَا حِكْمَةً
وَسَمَتْ عَلَى هَامِ النُّجُومِ بِمَقْعَدِ
والمعجزاتُ إِذَا أَتَيْنَ دَلاَلَةً
فَأَمَارَ رَوْنَقَهَا فُؤَادَ المرشِدِ
حَقَرَ الحَكِيمُ عَلَى مَدَاهَا عِلْمَهُ
ذَا النَّقْدِ يَبْلُغُهَا وَكَيْدُ الحُسَّدِ
كَلاَّ وَتَفْصَحُ عَنْ غُيُوبٍ جَمَّةٍ
فَمَتَى تَشَأْ تُخْبِرْكَ عَمَّا فِي الغَدِ

سارت وُلاةُ المسلمين بقولهِ

فتملّكوا شرقاً وغرباً باليدِ

محكماتٌ جلّ منزِلُها الذي

هُوَ للحبيبِ مؤسّسٌ بتجددِ

حقاً وآياتُ الكتابِ منيرةٌ

تجلوا القلوبَ بنورها المتوقّدِ

فيضٌ من الأخلاقِ سادَ مقاصداً

عِظةُ النبيّ بِكلِّ أمرٍ راشِدِ

قد خصّه المولى بعلمِ غيوبِه

بل ما تعجّب كان منه بمشهدِ

أسمعتَ كيفَ العنكبوتُ تلاعبت

بالظالمينَ ذوي العقولِ الرّمّدِ

تسعى له الأشجارُ وقتَ ندائِه

بل كلّ غصنٍ للمشفعِ واردِ

ما غابَ عنك الماءُ حين طلبتَه

فأخذتَ تروي منه جيشك سيدي

نادتكَ ظبيةُ بينَ خيرِ بريَّةٍ

وصغى لأمرِكَ كلُّ وحشٍ شاردِ

ما كانَ معرفةُ الغزالِ لأحمدِ

عجباً فذلكَ لن يكونَ بمُبعدِ

بل ما حنينُ الجذعِ حالةَ تركِهِ

بل ما انشقاقُ البدرِ حتَّى نهتدي

جاوزتَ أقطارَ السَّماءِ بليلةٍ

حتَّى إلى عرشِ الإلهِ الماجدِ

وسما سمواتِ العُلا وعلا إلى

أن صارَ حقّاً بالمقامِ المُفردِ

ودنا تدلَّى قابَ قوسٍ إذ رأى

بالعينِ أبهى ما يُرى للشاهدِ

ولقد مشيتَ على الرمالِ فلم تبنْ

آثارُها حتَّى يُرى للناقدِ

والصخرُ لانَ مع الجمادِ مُعلِّماً

وتكلَّمَ الضبُّ الصغيرُ بمشهدِ

جاء البعير مسلماً مستنجداً
فانضم للإسلام كل معاند
قد ردّ عين قتادة بعد العمى
والماء من بين الأصابع يفتدي
يا مصطفى في الكف سبحت الحصى
فاشفع لنا في الحشر يوم الموعد

الفصل السادس
في الإسراء والمعراج

نُورُ النبي إذا تمكَّنَ من فتىً

يصبو إلى العلياءِ مرقى العابدِ

فإذا اكتسبتَ محبةً فبفضلِه

وإذا رُزِقتَ رُزِقتَ كلَّ فوائدِ

لن أنسَ حُبَّكَ ما حييتُ وإن أمُتْ

أجدُ المحبَّةَ دائماً بتوددِ

قل لي عليكَ صلاتُنا وسلامُنا

حتى أجاهدَ في الطريقِ بساعدِ

أرضيتني كرماً وها لقّني الرضا

حتى وصلتُ إلى المحبةِ سيدي

ما زال سرُّكَ في البريّةِ سائراً

ومُوَحِّداً نحوَ القلوبِ لتهتدي

بالجسم أسراك الحبيب هدايةً

ضلَّ الذي في ريبةٍ لا يهتدي

ولقد عرجت إلى السماء بموكب

فوق البراق مع الأمين القائدِ

وقفت جميع الرسل خلفك وقفةً

فيها الخشوع وكلهم بك يقتدي

ورقيت تخترق السماوات العلا

بالنور تفتح كل باب موصدِ

وقف الأمين مكانه بالمنتهى

يا منتهى أملي وغاية مقصدي

وهنا تجلى للحبيب مشاهداً

وحيّاه بالخلق العظيم الأوحدِ

نادى تقدم يا حبيبي يا منتقى

فلقد منحتك نظرةً تروي الصدى

وصعدت فوق الفوق يا أصل الورى

وتنزهت في نور العلا والسؤددِ

وَدَنَاهُ مِنْهُ قَابَ قَوْسٍ إِذْ دَنَا
وَرَآهُ رَأْىَ العَيْنِ مِنْهُ بِمَشْهَدِ

طَهَ دَلِيلُ العَالَمِينَ بِأَسْرِهِم
قَمَرُ التَّمَامِ وَقِبْلَةٌ لِلقَاصِدِ

الفصل السابع

في الجهاد

يَا هَادِيَ الأَرْوَاحِ نُوراً هَادِياً
يَا مُودِعَ الأَشْبَاحِ سِرَّ الوَاحِدِ
أَعْطَاكَ رَبُّ العَرْشِ مِيثَاقاً خَفِيّاً
فَقَضَى عَلَى الكُفَّارِ سِرُّ مُحَمَّدِ
اللهُ أَلْبَسَكَ الجَلَالَةَ حُلَّةً
تُوِّجْتَ بِالنُّورِ العَظِيمِ الخَالِدِ
يَرْمِيكَ قَوْمُكَ بِالجُنُونِ جَهَالَةً
وَالكُفْرُ يَنْمُو فِي قُلُوبِ الحُسَّدِ
حَارَبْتَ لَمْ تَرِدِ الحُرُوبَ لِثَرْوَةٍ
فَغِنَاكَ زُهْدُ الزَّاهِدِ المُتَعَبِّدِ
صَقَلَ العَدُوُّ سِلَاحَهُ وَتَوَعَّدُوا
يَتَرَقَّبُونَ لِغَدْرِ أَعْظَمِ مَا جَرَى

والغدرُ في عُرفِ الغبيِّ شجاعةٌ

كالعدلِ في عُرفِ الشجاعِ الأمجدِ

ما أبخسَ الأممَ العريقةَ مجدَها

إلّا الغباءُ وما اصطناعُ تقلّدِ

نورُ الهدايةِ منكَ قد ملأَ السما

والأرضَ تبصرُه عيونُ الأرمدِ

اللهُ حسبي والمؤيّدُ ربُّنا

للحقِّ وهو حسامُه لم يُغمدِ

قدتَ الجيوشَ بخيرِ عزمٍ خالصًا

نصر الدينِ اللهِ عونَ القائدِ

بصحابةٍ كالزُّهرِ حين دعوتَهم

وهبوا النفوسَ فداءَ دينِ محمّدِ

وأبو الجهالةِ حين يسمعُ صوتَهم

يرغي ويُزبدُ شأنَ كلِّ معاندِ

زادَ العناءُ مع البلاءِ مع الأسى

للكفرِ حين دعوتَهم يا سيّدي

فالجند بالإيمان يكسب قوة

والرعب حل بكل قلب ملحد

فالمسلمون على العدو أعزة

وأصاب قوم الكفر خطب الحاصد

لاذوا الفرار أمام جند حبيبنا

لما بغوا وكذا جزاء المعتدي

جاؤوك من جند الإله كفاية

مسبحين مهللين لواحد

جند من الأنوار حقا صفهم

بل دأبهم تسبيح رب ماجد

خمس من الآلاف يا طه لكم

ومؤيدين لنصر دين محمد

ونصرت يا خير الخلائق كلها

بإرادة المولى وقدرة موجد

لما أتوك مؤيدا يا مصطفى

وحبيت نصرا فاتحا للموحد

دَخَلُوا بِمَكَّةَ آمِنِينَ أَعِزَّةً

وَالْكُفْرُ زَالَ وَبَادَ أَيُّ مُبَدَّدِ

عَرَفَتْ مَكَّةُ يَوْمَ ذُلَّ عَمِيدِهَا

إِنَّ الْأَذَى لِلْحَقِّ غَيْرُ مُهَدَّدِ

تُنْجِي أَبَا سُفْيَانَ مِنْهُ هَفَوَاتُهُ

صَفْحًا تَسَامَى مِنْ كَرِيمِ الْمَحْتِدِ

حَتَّى إِذَا انْتَهَتِ الْحُرُوبُ وَرَفْرَفَتْ

آيَاتُ نَصْرِكَ ظَاهِرًا الْمُؤَيَّدِ

حَطَّمْتَ قَيْدَ الْأَسْرِ مِنْكَ سَمَاحَةً

وَقَصَمْتَ بِالْأَسْيَافِ ظَهْرَ الْحُسَّدِ

وَرَفَعْتَ وَجْهَكَ لِلْإِلَهِ مُنَاجِيًا

فَحَبَاكَ رَبُّ الْعَرْشِ كُلَّ مَقَاصِدِ

أَعْطَاكَ مَا أَعْطَاكَ يَا خَيْرَ الْوَرَى

حَتَّى بَدَا لِلنَّاسِ كَيْدُ الْكَائِدِ

بُشْرَى لِأَصْحَابِ الْحَبِيبِ وَحِزْبِهِ

قَدْ هَاجَرُوا حَقًّا لِنُصْرَةِ أَحْمَدِ

بِيضُ الوُجُوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ
صُلْبُ العَزَائِمِ مِنْ طِرَازٍ مُفْرَدِ

بَاعُوا النُّفُوسَ بِحُبِّهِمْ لِحَبِيبِهِمْ
بَاعُوا بِجَنَّاتِ النَّعِيمِ السَّرْمَدِي

الفصل الثامن

في التوسل والمناجاة

حُبِّي لِغَيْرِ الْهَاشِمِيِّ مَعَارَةٌ

خَيْرِ الْبَرِيَّةِ صَاحِبِ الْخُلُقِ السَّنِي

وَوِلَهِيَتُهُ قَلْبِي وَرُوحِي وَمُهْجَتِي

وَهُوَ الْحِشَا بَلْ كُلُّ مَا مَلَكَتْ يَدِي

مَدْحِي رَسُولَ اللهِ بَابُ سَعَادَتِي

وَشِفَاءُ نَفْسِي مَدْحُ طَه الْأَمْجَدِ

الْمُصْطَفَى الْمَأْمُونُ أَعْظَمُ مُرْسَلٍ

أَكْرِمْ بِهِ فِي مَجْدِهِ مِنْ أَوْحَدِ

يَمْحُو ظَلَامَ اللَّيْلِ نُورُ جَبِينِهِ

أَمْسَى كَمِصْبَاحِ الظَّلَامِ الْمُوقَدِ

قُرْآنُهُ يَهْدِي الْأَنَامَ لِرَبِّهِ

عِلْمًا وَحَقًّا أَوْ نَكَالَ الْمُلْحِدِ

شرفا لمكة قد رست أساسها

بعلا أبي الزهراء فوق الفرقد

يا خاتم الرسل الكرام ومن به

للمهتدي بهداه فضل المقتدي

يا خير مشهود وأكرم مرسل

وأجل مبعوث وأعظم شاهد

يا من له عند الكريم عناية

ورعاية يوم الزحام الحاشد

لك عند ربك ما تشاء فهب لنا

عفوا لرضى ربنا يا منجدي

طه لدفع الضيم خير وسيلة

وعلى الشدائد فهو خير مسدد

إني على أبواب جودك واقف

فأجرني ربي من عدو حاسد

وأغثني فضلا فالذنوب تعاظمت

نعم الشفيع لسيد ومسود

اللهُ أعطاكَ الشَّفاعةَ يا نَبِي

وَكَذاكَ مَحْمُودُ المَقامِ المُفْرَدِ

فامْنُنْ لَنا مِنْ فَضْلِ جُودِكَ قَطْرَةً

أَوْ نَفْحَةً مِنْهُ بِبَحْرِ عِلْمِكَ نَهْتَدِي

يا نُورَ عَرْشِ اللهِ قَلَّتْ حِيلَتِي

يا مُصْطَفَى جُدْ لِي بِنُورِكَ أَرْتَدِ

رِضْوانُ رَبِّي عَلَى الخَلِيلِ إِمامِنا

مُنْشِي الطَّرِيقِ عَلَى ضِيا رِمُحَمَّدِ

وَاشْمَلْ مُحَمَّدًا الكَبِيرَ وَلِيدَهُ

أَحْيا الطَّرِيقَ فَنالَ أَجْرَ مُجاهِدِ

قَدْ كانَ رُكْنًا لِلشَّعائِرِ دائِمًا

مُتَتَبِّعًا سُنَنَ الحَبِيبِ مُحَمَّدِ

سَهِرَ اللَّيالِي ذاكِرًا وَمُصَلِّيًا

وَقَضَى الحَياةَ بِعِفَّةٍ وَتَجَلُّدِ

وَاجْعَلْ لِعَبْدِكَ المُسْتَقِي أَحْمَدُ

الشَّافِعِيَّ تاجَ العُلَماءِ الأَوْحَدِ

زَادَ الْبَهَاءُ وَالصَّفَاءُ بِقَدْرِهِ
وَنَمَا الصَّلَاحُ وَالْإِيمَانُ زَائِدِ
يَارَبِّ يَا مَقْصُودُ أَنْتَ كِفَايَتِي
وَمَلَاذُنَا نَأْوِي إِلَيْكَ وَنَهْتَدِي
بِصَلَاحِ دُنْيَانَا وَعِصْمَةِ دِينِنَا
أُسْتَاذُنَا أَكْرِمْ بِهِ مِنْ مُرْشِدِ
هُوَ صَالِحٌ أُصْلِحْ بِهِ أَحْوَالَنَا
وَاهْدِ الْقُلُوبَ إِلَيْهِ حَتَّى تَهْتَدِي
هُوَ تَاجُ عِزٍّ لِلْفَضِيلَةِ وَالتُّقَى
وَالْفَضْلُ يَسْمُو رَغْمَ أَنْفِ الْحُسَّدِ
وَبِأَشْرَفٍ وَبَاحْمَدٍ وَكِلَاهُمَا
مِنْ دَوْحَةِ الْمُخْتَارِ وَالْفَرْسِ الَّذِي
بَارِكْ حَوَالَيْنَا وَيَسِّرْ أَمْرَنَا
وَاغْفِرْ خَطَايَانَا لِيَوْمِ الْمَوْعِدِ
يَارَبِّ يَا مَقْصُودُ أَنْتَ كِفَايَتِي
وَمَلَاذُنَا نَأْوِي إِلَيْكَ وَنَهْتَدِي

الفصل التاسع
التوسل

كل البرية يا مفرج هولها
في كربة أنعم بسرعة حلها
هذا توسل من غدا متولها
بمحمد وبنته وبعلها
بابنيهما الحسنين أعلام الهدى ..

الخلق غرقى في موارد دمعهم
يشكون لوعة الاغتصاص بدمعهم
فنجو لهم أمنن ببارد نفعهم
والأنبياء والمرسلين بجمعهم
وكذا الملائكة الكرام أولي الهدى ..

والسادة الخلفاء ودونك عدلهم
وبقية العشر الكرام وفضلهم

بِحُبِّ الَّذِي أَهْلُ الْهُدَى وَبِنَسْلِهِم

وَبِأَهْلِ بَدْرٍ بِالصَّحَابَةِ كُلِّهِم

بِالتَّابِعِينَ لَهُم دَوَاماً سَرْمَدَا

وَبِزَيْنَبٍ. وَسُكَيْنَةٍ .. وَنَفِيسَةٍ ..

وَالْبَدْرُ زَيْنُ الْعَابِدِينَ ذَخِيرَتِي

وَبِكُلِّ آلِ الْبَيْتِ ثُمَّ رُقَيَّةٍ

وَبِضْعَةِ الزَّهْرَاءِ فَاطِمَةَ الَّتِي

مِنْ أُمِّهَا نَالَ الْمُنَى وَالسُّؤْدُدَا ..

وَبِكُلِّ عَبْدٍ فِي الْبَرِيَّةِ سَالِكٍ

وَالْقَائِمِينَ بِجُنْحِ لَيْلٍ حَالِكٍ

أَنْقِذْ عِبَادَكَ إِنَّهُم بِمَهَالِكٍ

وَبِعَبْدِكَ النُّعْمَانِ ثُمَّ بِمَالِكٍ

بِالشَّافِعِي قُطْبِ الْوُجُودِ وَأَحْمَدَا ..

يَا رَبِّ إِنَّ الْخَطْبَ زَادَ بِلَا خَفَا

وَغَدَتْ جَمِيعُ النَّاسِ مِنْهُ عَلَى شَفَا

فَأَغِثْ بِجَاهِ أُولِي العِنَايَةِ والصَّفَا

والسَّيِّدِ البَدَوِيِّ .. بَابِ المُصْطَفَى

بحرِ الفتوةِ والمكارمِ والنَّدَى ..

يَارَبُّ إِنَّ الهَوْلَ قَدْ مَلأَ الفَضَا

وَالخَلْقُ مِنْهُ عَلَى لَظَى جَمْرِ الغَضَا

فَارْحَمْ بِمَنْ تَوَّجْتَهُمْ تَاجَ الرِّضَا

بِالشَّاذُلِي وَبِالدُّسُوقِي المُرْتَضَى

بِالقَادِرِي وَبِالرِّفَاعِي أَحْمَدَا ...

بِعَلِيِّ نُورِ الدِّينِ كَوْكَبِ قُطْرِهِ

مَنْ قَدْ أَمَدَّ السَّالِكِينَ بِسِرِّهِ

وَهَدَاهُمُ نُورَ اليَقِينِ بِسِرِّهِ

هُوَ شَيْخُنَا البَيُّومِي سَيِّدُ عَصْرِهِ

مَنْ قَدْ أَتَى لِلْعَالَمِينَ مُوَحِّدَا ...

يَارَبِّ إِنَّ الكَرْبَ زَادَ مَعَ العَنَا

وَبَدَتْ جُيُوشُ الهَمِّ مِنْهُ تُخِيفُنَا

فَأَزِلْ هُمُومَ الدَّهْرِ عَنَّا وَاهْدِنَا

بِأَبِي خَلِيلٍ شَيْخِنَا وَمَلَاذِنَا

قُطْبُ الزَّمَانِ مَنِ اصْطَفَيْتَ مُحَمَّداً ...

بِمُحَمَّدٍ نَجْلِ الْخَلِيلِ الْمُجْتَبَى

الْمُرْتَضَى الصَّمَدَانِي بَحْرِ الْحِكْمَةِ

يَارَبِّ هَبْنَا مِنْكَ أَكْبَرَ مِنَّةٍ

وَأَفِضْ عَلَيْهِ رَبِّ سَيْبَ الرَّحْمَةِ

حَتَّى يَفُوزَ مُقَرَّباً وَمُؤَيَّداً ..

الدَّهْرُ سَاءَ فَنَجِّنَا مِنْ حَالِهِ

وَانْشُرْ عَلَيْنَا الْأَمْنَ مِنْ أَهْوَالِهِ

وَامْنَحْ رِضَاكَ لِشَيْخِنَا وَلِآلِهِ

وَلِكُلِّ مَنْ يَهْدِي عَلَى مِنْوَالِهِ

وَلِمَنْ رَعَى حَقَّ الطَّرِيقَةِ وَاهْتَدَى ..

يَارَبِّ لَا تَجْعَلْ بِحَقِّكَ ذَنْبَنَا

سَبَبَ الْعَنَا وَأَفِضْ لَنَا سُحُبَ الْمُنَى

فَإِذَا اشْتَكَوْنَا الْكَرْبَ يَا أَهْلَ الثَّنَا

فَرِّجْ بِفَضْلِكَ يَا إِلٰهِي كَرْبَنَا

يَا خَيْرَ مَنْ بَسَطَ الْأَنَامُ لَهُ يَدَا

وَاغْفِرْ بِعَفْوِكَ يَا إِلٰهِي ذَنْبَنَا

وَارْحَمْ بِلُطْفِكَ يَا إِلٰهِي ضَعْفَنَا

وَابْسُطْ بِجُودِكَ يَا إِلٰهِي رِزْقَنَا

وَأَضِئْ بِعِلْمِكَ يَا إِلٰهِي قَلْبَنَا

يَا خَيْرَ مَنْ مَدَّ الْأَنَامُ لَهُ يَدَا

وَاسْكُبْ عَلَى مَنْ فِي حِمَاكَ هُيِّمُوا

سُحُبَ الرِّضَا وَانْشُرْ نَدَاكَ إِلَيْهِمُ

وَابْعَثْ تَحِيَّاتِ الْكِرَامِ إِلَيْهِمُ

وَأَدِمْ صَلَاتَكَ وَالسَّلَامَ عَلَيْهِمُ

أَضْعَافَ مَخْلُوقٍ إِلَى يَوْمِ الْفِدَا

لَاسِيَّمَا الْمُخْتَارِ أَفْخَمُ شَافِعٍ

شَمْسُ الْهُدَى بَدْرُ الْكَمَالِ السَّاطِعِ

وَأَفِضْ لِهَذَا الْجَمْعِ لَمْعَةَ لَامِعٍ

مِنْ نُورِهِ وَلِكُلِّ عَبْدٍ سَامِعِ

وَلِمُنْشِئِ التَّخْمِيسِ عَبْدِكَ أَحْمَدَا

يَارَبِّ سَامِحْهُ وَأَهْلَ وِدَادِهِ

وَأَغِثْهُ فِي الدُّنْيَا وَيَوْمَ مَعَادِهِ

وَالْطُفْ بِنَا يَارَاحِمًا بِعِبَادِهِ

وَبِأُمَّةِ الْهَادِي وَحِزْبِ رَشَادِهِ

وَاخْتِمْ بِخَيْرٍ يَاكَرِيمُ وَأَسْعِدَا

آمين

الفصل العاشر

فِي مَحَبَّةِ سَادَتِنَا آلِ البَيْتِ المُحَمَّدِي الكَرِيم

عَلَى الأَبْوَابِ يَا آلَ النَّبِيِّ
وَقَفْنَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ نُحَيِّي

نُحَيِّي بِالصَّلَاةِ عَلَى الصَّفِيِّ
مُحَمَّدٌ النَّبِيِّ الهَاشِمِيِّ

عَلَى الزَّهْرَاءِ أُمِّ النَّيِّرَيْنِ
عَلَى السِّبْطَيْنِ قُرَّةِ كُلِّ عَيْنِ

حَبِيبَيْ رُوحِنَا حَسَنٌ حُسَيْنِ
عَلَى الأَبِ فِي مَعَالِيهِ عَلِيِّ

عَلَى أَبْوَابِكُمْ بَابًا فَبَابَا
أُنَادِيكُمْ وَأَنْتَظِرُ الجَوَابَا

وَأَدْخُلُ بِالرِّضَا تِلْكَ الرِّحَابَا
فَإِنَّ رِضَاكُمْ شَبَعِي وَرِيِّي

بِكُمْ وَبِزَيْنَبٍ طَرَّزْتُ شِعْرِي
بِكُلِّ سُلَالَةِ الْبَيْتِ الْأَغَرِّ
وَقَفْتُ عَلَيْكُمْ شِعْرِي وَنَثْرِي
فَيَا حَظَّ الْفَوَاصِلِ وَالرَّوِيِّ

لَقَدْ بَارَكْتُمُ الْأَقْطَارَ طُرًّا
بِمَكَّةَ أَوْ بِطَيْبَةَ أَوْ بِمِصْرَا
مَقَامُكُمُ بِهَا قَدْ طَابَ نَشْرًا
فَطَابَ الْكَوْنُ بِالْعَرْفِ الشَّذِيِّ

نَشَأْتُ وَعِشْتُ مَحْسُوبًا عَلَيْكُمْ
وَسَوْفَ أَمُوتُ مَنْسُوبًا إِلَيْكُمْ
فَصَلَّى عَلَيْكُمُ رَبِّي وَسَلَّمْ
وَأَسْعَدَنِي بِقُرْبٍ سَرْمَدِيِّ

حُسَيْنُ لَقَدْ كَرُمْتَ أَباً وَأُمّاً
وَجَدّاً سَيِّدَ الدُّنْيَا وَعَمّاً
كَمَا قَدْ طِبْتَ نَفْساً طِبْتَ قَوْماً
زَكِيٌّ مِنْ وَكِيٍّ مِنْ زَكِيِّ

أَلاَ يَا سَيِّدِي إِنِّي فَقِيرٌ
وَفَضْلُ اللهِ عِنْدَكُمُ كَبِيرٌ
فَمِنْ مَدَدِ النُّبُوَّةِ أَسْتَنِيرُ
وَذَا حَقُّ الْفَقِيرِ عَلَى الْغَنِيِّ

لَقَدْ ضَاقَتْ مَذَاهِبُنَا فَجِئْنَا
نَلُوذُ فَكُنْ لَنَا مَلْجَاً وَحِصْنَا
وَنَسْتَجْدِي رِضَاكُمُ عَلَيْنَا
فَمَنْ نَرْجُو سِوَى آلِ النَّبِيِّ

الفصل الحادى عشر

السر والمناجاة بذكر اسماء الله

إلهي توكلنا عليك فكن لنا
وأرواحنا طهر ونور قلوبنا

بأسمائك الحسنى دعوناك خالقي
فسبحانك اللهم مبدع صنعنا

فنرجوك يا الله يا منشئ الورى
رضاك أيا رحمن ربي لك الثنا

رحيم فجد لي بالرعاية رحمة
إلهي دفي كل الأمور تولنا

أيا مالك ندعو جميع عوالمي
وقدس أيا قدوس نفسي من الزنا

دعوناك يا من لا يرد دعاءنا
فسلم جميعي يا سلام من الضنا

وَيَا مُؤْمِنُ هَبْ لِي الْأَمَانَ مِنَ الْعَنَا
مُهَيْمِنُ جَمِّلْ بِالْمَعَانِي نُفُوسَنَا

عَزِيزُ هَبْ لِي مِنْكَ عِزًّا وَقُوَّةً
وَبِالْجَبْرِ يَا جَبَّارُ بَدِّدْ عَدُوَّنَا

رِضَاكَ عَظِيمٌ فِيكَ يَا مُتَكَبِّرٌ
وَيَا خَالِقَ الْأَكْوَانِ بِالْفَيْضِ خُصَّنَا

وَيَا بَارِئُ احْفَظْنِي مِنَ النَّفْسِ وَالْهَوَى
بِفَضْلِكَ وَارْفَعْ يَا مُصَوِّرُ ذِكْرَنَا

وَيَا غَفَّارُ فَاغْفِرْ يَا إِلٰهِي ذُنُوبَنَا
وَبِالْقَهْرِ يَا قَهَّارُ اقْهَرْ خُصُومَنَا

أَيَا وَهَّابُ هَبْ لِي مِنْكَ نُورًا وَحِكْمَةً
وَلِلرِّزْقِ يَا رَزَّاقُ سُقْهُ لِبَابِنَا

وَبِالْفَتْحِ يَا فَتَّاحُ أَدْرِكْ مَشَاعِرِي
وَبِالْعِلْمِ نَوِّرْ يَا عَلِيمُ قُلُوبَنَا

وَيَا قَابِضُ اقْبِضْنِي عَلَى خَيْرِ مِلَّةٍ
وَيَا بَاسِطَ النَّعْمَاءِ وَسِّعْ وُجُودَنَا

وَيَا خَافِضُ اخْفِضْ كُلَّ مَنْ رَامَ كَيْدَنَا

وَيَا رَافِعُ ارْفَعْنَا بِعِلْمٍ وَقَوِّنَا

وَيَا الْعِزِّ وَالتَّقْوَى مُعِزُّ أَعِزَّنَا

وَذَلِّلْ بِصَفْحٍ يَا مُذِلُّ نُفُوسَنَا

سَمِيعٌ فَنَفِّذْ لِي إِلٰهِي مَقَالَتِي

وَحَقِّقْ بِهَا رُوحِي لِأَظْفَرَ بِالْمُنَا

بَصِيرٌ فَبَصِّرْ يَا إِلٰهِي بَصِيرَتِي

وَقَوِّ بِهَا عَزْمِي وَلَمْسِي وَعَقْلَنَا

وَيَا حَكَمٌ يَا عَدْلُ فِي الْحَشْرِ نَجِّنَا

لَطِيفٌ خَبِيرٌ مِنْكَ بِالْفَضْلِ عُمَّنَا

شَفُوقٌ بِحَالِي أَنْتَ فَارْحَمْ تَذَلُّلِي

حَلِيمٌ عَظِيمٌ مُسْتَجِيبٌ لِسُؤْلِنَا

غَفُورٌ تُحِبُّ الصَّفْحَ فَاصْفَحْ تَفَضُّلًا

شَكُورٌ فَبِالْإِحْسَانِ جُدْ وَأَمِدَّنَا

عَلِيٌّ كَبِيرٌ جَلَّ عَنْ ظَنِّ وَاهِمٍ

حَفِيظٌ مُقِيتٌ يَا مُفَرِّجُ كَرْبِنَا

وَطَهِّرْ جَنَانِي يَاحَسِيبُ مِنَ الْهَوَى

فَأَنْتَ مَلَاذِي يَاجَلِيلُ وَحَسْبُنَا

كَرِيمٌ فَجُدْ لِي بِالْعَطَا مِنْكَ وَالرِّضَا

رَقِيبٌ عَلَيْنَا فَاعْفُ عَنَّا وَعَافِنَا

مُجِيبٌ أَجِبْ مِنَّا دُعَانَا تَكَرُّمًا

وَيَاوَاسِعٌ وَسِّعْ إِلٰهِي لِرِزْقِنَا

حَلِيمٌ أَنِلْنَا حِلْمَةً مِنْكَ رَبَّنَا

وَدُودٌ فَجُدْ بِالْوُدِّ مِنْكَ لِيَهْدِيَنَا

مَجِيدٌ فَأَلْبِسْنَا مِنَ الْعِزِّ حُلَّةً

وَيَابَاعِثُ ابْعَثْنِي سَعِيدًا بِحَشْرِنَا

شَهِيدٌ فَأَشْهِدْنِي كِتَابَ حَقِيقَتِي

وَيَاحَقُّ بَصِّرْنَا بِنُورِكَ وَاهْدِنَا

وَكِيلٌ قَوِيٌّ أَنْتَ سِرُّ عُلُومِنَا

إِلٰهِي تَوَكَّلْنَا عَلَيْكَ بِكَ اكْفِنَا

مَتِينٌ وَلِيٌّ أَعْلِ عَزْمِي وَهِمَّتِي

وَهَيِّئْ لِخَيْرٍ يَاحَمِيدُ أُمُورَنَا

وَيَا مُحْصِيَ الأَنْفَاسِ يَا مُبْدِئَ الوَرَى
تَكَرَّمْ عَلَيْنَا فِي الخُطُوبِ وَنَجِّنَا

وَيَا مُبْدِئَ الأَشْيَاءِ مِنْكَ بِقُدْرَةٍ
أَعِدْنَا بِنُورٍ يَا مُعِيدُ وَأَحْيِنَا

بِمَا لِاسْمِكَ المُحْيِ مِنَ المَوْتِ أَحْيِنِي
سَعِيدًا وَشَتِّتْ يَا مُمِيتُ عَدُوَّنَا

فَيَا حَيُّ يَا قَيُّومُ أَنْتَ وَسِيلَتِي
فَأَحْيِ بِذِكْرِ الاِسْمِ قَلْبِي وَدَاوِنَا

وَيَا وَاجِدٌ مِنْكَ العَطَايَا لِخَلْقِهِ
وَيَا مَاجِدٌ بِالخَيْرِ وَالبِرِّ جُدْ لَنَا

وَيَا وَاحِدٌ فَرِّجْ كُرُوبِي فَإِنَّنِي
أُنَادِيكَ يَا اللهُ أَنْتَ لَنَا المُنَى

وَيَا صَمَدٌ فَوَّضْتُ أَمْرِي وَحَاجَتِي
إِلَيْكَ فَخُذْنِي وَاهْدِنَا قَصْدَ سُبْلِنَا

وَيَا قَادِرٌ ضَعْفِي عَنِ الوَصْلِ عَاقَنِي
وَمُقْتَدِرٌ خَلِّصْ مِنَ الحِقْدِ سِرَّنَا

مُقَدِّمُ قَدِّمْنِي إِلَى الْخَيْرِ غَايَةً
سَعِيدًا مُطِيعًا فِي الْهِدَايَةِ رَقِّنَا

مُؤَخِّرُ فَادْفَعْنِي إِلَى الْخَيْرِ دَائِمًا
وَبِالذِّكْرِ يَا مَوْلَايَ فَاقْبَلْ رَجَاءَنَا

وَيَا أَوَّلُ مِنْ غَيْرِ بَدْءٍ وَآخِرٍ
وَيَا ظَاهِرًا اجْعَلْنِي سَعِيدًا مُوَفَّقًا

وَيَا بَاطِنٌ بِالْغَيْبِ لَا زِلْتَ عَالِمًا
وَيَا وَالِي أَنْتَ الرَّجَاءُ وَحَسْبُنَا

وَيَا مُتَعَالِ أَعْلِ ذِكْرَ أَحِبَّتِي
وَيَا بَرُّ يَا تَوَّابُ بِالسَّعْدِ لُفَّنَا

وَخُذْ بِيَدِي وَاجْعَلْ لِي ذَلِكَ قِبْلَةً
بِأَعْظَمِ رُسْلِ اللَّهِ قَبْلَ مَمَاتِنَا

وَمُنْتَقِمُ خُذْ لِي بِثَأْرِي مِنَ الْعِدَا
عَفُوٌّ رَؤُوفٌ فِي الْمُلِمَّاتِ وَالْعَنَا

وَيَا مَالِكَ الْمُلْكِ الْعَظِيمِ بِقُدْرَةٍ
فَفِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ الْمَنِيعِ أَحِلَّنَا

وَيَا ذَا الْجَلَالِ جُدْ بِفَضْلٍ وَمِنَّةٍ

بِإِكْرَامِكَ الْمَعْهُودِ مَوْلَايَ حَقِّنَا

وَيَا مُقْسِطٌ بِالْإِسْتِقَامَةِ خُصَّنَا

وَيَا جَامِعٌ فَاجْمَعْ لِذَاتِكَ نَهْجَنَا

غَنِيٌّ وَمُغْنِي أَغْنِنَا بِكَ سَيِّدِي

وَيَا مَانِعٌ امْنَعْنَا مِنَ الضَّيْمِ وَالْهَنَا

وَيَا ضَارُّ أَدْرِكْنِي مِنَ الضُّرِّ دَائِمًا

وَيَا نَافِعٌ انْفَعْنَا بِأَسْرَارِ دِينِنَا

تَبَارَكْتَ يَا نُورَ السَّمَاءِ وَأَرْضِهَا

بِحُبِّكَ يَا هَادِي فَقَوِّمْ طَرِيقَنَا

بَدِيعٌ فَأَلْهِمْنَا بَدَائِعَ حِكْمَةٍ

وَيَا بَاقِي هَبْ لِي رِضَاكَ رَبَّنَا

وَيَا وَارِثٌ وَرِّثْنِي أَحْوَالَ شَيْخِنَا

رَشِيدٌ فَأَرْشِدْنِي وَقَوِّ فُؤَادَنَا

وَأَفْرِغْ عَلَيْنَا الصَّبْرَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

فَأَنْتَ صَبُورٌ يَا إِلٰهِي فَدَاوِنَا

وَصَلِّ عَلَى الْمَبْعُوثِ بِالْعِلْمِ وَالْهُدَى

وَبِالْمَدَدِ الْفَيَّاضِ مِنْكَ أَمِدَّنَا

وَآلٍ وَأَصْحَابٍ وَكُلِّ مَنِ انْتَمَى

وَصِلْنِي وَإِخْوَانِي وَأَحْسِنْ خِتَامَنَا

وَهَيِّئْ لِإِخْوَانِي طَرِيقًا إِلَى الْغِنَى

بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى نَنَالُ بِهَا الْهَنَا

وَأَتْمِمْ رِضَاكَ يَا إِلٰهِي وَخَالِقِي

عَلَى مُنْشِئِ النَّهْجِ الْمُنِيرِ خَلِيلِنَا

مُحَمَّدٍ بْنِ لِلْخَلِيلِ كَبِيرُنَا

هُوَ الْقُدْوَةُ الْعُظْمَى وَرَبُّ طَرِيقِنَا

يُوَارِثُ لِلْكُلِّ الْمُقَرَّبِ أَحْمَدَ

هُوَ الشَّافِعُ بَابُ الْعَطَاءِ لِرُشْدِنَا

وَبِالذِّكْرِ وَالْإِخْلَاصِ أَنْهِي شُعُورَنَا

بِقُدْرَتِكَ الْعُظْمَى وَبِسِرِّ نَبِيِّنَا

وَيَا رَبِّ بِالْمُخْتَارِ حَقِّقْ رَجَاءَنَا

أَنِلْنَا أَمَانِينَا وَيَسِّرْ أُمُورَنَا

بسم الله الرحمن الرحيم

اورادالسادة الخليلية

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وآله وصحبه ومن والاه .. وبعد :

فقد أمرنا شيخنا وملاذنا الحاج محمد أبو خليل أن نذكر الله عز وجل بالأسماء الآتية مع ملاحظة معنى الاسم بالقلب على قدر الطاقة وأن نتلو كل اسم مائة ألف مرة ولا يجب العدد إلا دليلاً .

وقبل البدء في الذكر نقرأ الفاتحة لحضرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وآله الكرام ومشايخنا سيدي أحمد البدوي وسيدي علي البيومي وسيدي الحاج محمد أبو خليل وسيدي الشيخ محمد محمد أبو خليل الكبير وسيدي الشيخ أحمد الشافعي محمد محمد أبو خليل الكبير وسيدي الشيخ صالح أحمد الشافعي محمد محمد أبو خليل الكبير

ورضي الله عنهم أجمعين .

وأن نصلي على النبي صلى الله عليه وسلم على قدر الطاقة نهاراً بالصيغة التالية " اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه عدد ما في علم الله صلاة دائمة بدوام ملك الله .

وأن نصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بالصيغة الآتية ثلاث مرات عقب الصلوات الخمس " اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه عدد حروف القرآن حرفاً حرفاً وعدد كل حرف ألفاً ألفاً وعدد صفوف الملائكة صفاً صفاً وعدد كل صف ألفاً ألفاً وعدد الرمال ذرة ذرة وعدد كل ذرة ألف ألف مرة وعدد ما أحاط به علمك وجرى به قلمك ونفذ به حكمك في برك وبحرك وسائر خلقك عدد ما أحاط به علمك القديم من الواجب والجائز والمستحيل

اللهم صلى وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم مثل ذلك ،

والصيغ الآتية يقرأ كل منها نهاراً مائة مرة

- استغفر الله العظيم وهو التواب الرحيم

- اللهم صلى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

- لا إله إلا الله الملك الحق المبين ، سيدنا محمد رسول الله الصادق الوعد الأمين

وها هي الأسماء ومعنى كل منها :

لا إله إلا الله

لا معبود بحق سواه

اَللّه : علم على الذات العليه

هُو : حاضر لا يغيب

حيٌّ : دائم الحياة

واحد : لا ثاني له.

عزيز : لا نظير له

ودود : كثير الود لعباده

حق : ثابت لا يتغير

قهار : يقهر ولا يقهر

قيوم : قائم بأسباب مخلوقاته

وهّاب : كثير العطاء

مهيمن : مطلع على أفعال مخلوقاته

باسط : يبسط الرزق لمن يشاء
من عباده